

# النور في التربية الإسلامية

المرحلة الثانوية

جميع الفروع

المحور : النظم الإسلامية

وفق المنهاج الجديد للعام ٢٠٢١

إعداد الأستاذ : مالك الحيارى

٠٧٩٦٢١٥١٥٢

٠٧٧٩٢٣٤٥٥٤

## الدرس الثالث تنظيم الأولويات / الفصل الاول

تنظيم الأولويات: هي ترتيب البدء بتنفيذ الحقوق والواجبات والمهام وفق اعتبارات تتعلق بالأهمية، والنتيجة والقدرة، والحاجة، والوقت.

فكل الأعمال المشروعة ينبغي القيام بها حسب الأولويات، أما ما يجب تركه من المحرمات فلا يقع ضمن تنظيم الأولويات، وإنما هو فعل غير صحيح يجب اجتنابه والابتعاد عنه  
ثانياً: نماذج مراعاة الأولويات في الشريعة الإسلامية

نماذج مراعاة الأولويات	النص الشرعي	
توجيه القرآن الكريم المسلمين إلى ترتيب أعمالهم وفق أهميتها ونتائجها على الفرد والمجتمع، فعندما تفاخر المشركون من أهل مكة على المسلمين بسقاية الحجاج وعمارة المسجد الحرام، بين الله تعالى لهم فضل الإيمان والتوحيد والجهاد في سبيله على سقاية الحجاج وعمارة المسجد الحرام	<p>يقول تعالى: "أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ"</p>	القرآن الكريم
كثرة الأحاديث النبوية التي ورد فيها تساؤلات عن أي العمل أفضل؟ وأيهما خير؟ وأيهما أحب إلى الله ورسوله؟ ولم تكن إجابة النبي ﷺ واحدة بل كثيرة (علل) والاختلاف يعود إلى اختلاف أحوال السائلين وظروفهم، فقد أجاب رسول الله ﷺ كل قوم بما هو أولى لهم من غيرهم، أو لاختلاف الأوقات وما يتناسب معه	<p>فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: "إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ"، قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: "الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ"، قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: "حَجٌّ مَبْرُورٌ" فَقَدِ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاسْتَأْذَنَهُ فِي الْجِهَادِ، فَقَالَ: "أَحْيِيَّ وَالِدَاكَ؟"، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: "فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ"</p>	الأحاديث النبوية

يتم تحديد الأولويات ضمن الضوابط الشرعية وفق اعتبارات عديدة كالأهمية، والحاجة، والقدرة، والنتيجة، والوقت

اعتبارات تحديد	النص الشرعي	التعريف / الدلالة	المثال
وفق الأهمية:		فالأعمال المفروضة تقدم على الاعمال النافلة المباحة ، ،... وهكذا، فيقدم الأهم على المهم	فالتوحيد وفهم أركان الإيمان يقدم على سائر المعارف والأعمال؛ لأنه أساس لها،
وفق الحاجة:	يقول الرسول ﷺ: "لَا صَلَاةَ بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ، وَلَا هُوَ يُدَافِعُهُ الْأَخْبَثَانِ".	فتقدم الحاجة الملحة التي تؤثر على غيرها	فإذا حضر الطعام عند أي صلاة، فإن السنة البدء به (علل) لأن المسلم إذا قام للصلاة وقد حضر الطعام وهو جائع، فلا يؤدّي الصلاة كما ينبغي، فالسنة أن يبدأ به ويأكل طعامه ثم يصلي، وليس هذا من التساهل بالصلاة ولا من التهوين من شأنها، بل هذا من تعظيم شأنها(علل) لأنه سيؤديها وقلبه مقبل بخشوع وحضور،
وفق القدرة:	يقول تعالى: "الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا" يقول ﷺ: "عَلَيْكُمْ مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ، فَوَاللَّهِ لَا يَمَلُ اللَّهُ حَتَّى تَمَلُّوا، وَكَانَ أَحَبَّ الدِّينِ إِلَيْهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ".	يقدم العمل الدائم الذي يستطيع المسلم الاستمرار فيه وإن كان قليلاً على العمل المنقطع	فحسب، بل تجاوزه بأشواط عديدة. - فقراءة جزء من القرآن الكريم بتدبر وخشوع أولى من قراءة خمسة أجزاء دون تدبر أو خشوع (علل) لأن جوهر الاختبار والابتلاء على نوعية الاعمال وحسنها وليس على كثرتها

<p>فالعلم مثلاً أعلى رتبة من نوافل العبادة لأن نفعه يعم ويستفيد منه الآخرون</p>	<p>يقدم العمل الذي يحقق المصالح العامة على العمل الذي يحقق مصلحة شخصية ولا يتعدى نفعه للآخرين، فعلى قدر نفع العمل للآخرين يكون فضله وأجره عند الله تعالى</p>	<p>جاء عن رسول الله ﷺ : "إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ". يقول ﷺ : "فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم"</p>	<p>وفق النتيجة:</p>
<p>فأداء صلاة الظهر قبل خروج وقتها أولى من زيارة المريض التي تعد مهمة لكنها غير مستعجلة</p>	<p>يقدم المسلم العمل المهم المستعجل على غيره من الأعمال ،</p>	<p>يقول ﷺ : "... اُحْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ"</p>	<p>وفق الوقت:</p>

## رابعاً: المهارات اللازمة لتنظيم الأولويات

<p>يقول تعالى: "بَلِ الْإِنْسَانِ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ"</p>	<p>إدارة الذات، ومعرفة القدرات والإمكانات الخاصة،</p>
<p>يقول الرسول ﷺ: "يَدُ الْمُعْطَىٰ الْعُلْيَا، وَإِبْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ: أُمَّكَ، وَأَبَاكَ، وَأُخْتَكَ، وَأَخَاكَ، ثُمَّ أَدْنَاكَ، أَدْنَاكَ"</p>	<p>فهم طبيعة الأعمال والمهام المطلوبة، وتصنيفها وفق الاعتبارات السابقة..</p>
<p>يقول تعالى: "أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ". ويكون ذلك بتحديد الأهداف والغايات من تلك الأعمال والمهام.</p>	<p>التخطيط المستمر في تنظيم أولويات الأعمال والمهام</p>

## الدرس العاشر حقوق الإنسان في الإسلام/ الفصل الاول

حقوق الإنسان في الإسلام: هي المصالح والميزات التي أثبتتها الشريعة الإسلامية للإنسان، وألزمت الجميع باحترامها والسعي لتحقيقها، بما يؤدي إلى حفظ دينه ونفسه، وعقله ونسله وماله.

دلالة / توضيح	أسس حقوق الإنسان في الإسلام ، اذكرها ؟	النص الشرعي
<p>خلق الناس جميعًا من نفس واحدة، وإن وجود الاختلاف بينهم ينبغي أن يكون دافعًا إلى التعارف والتآلف والتعاون بين الناس، وليس منطلقًا للنزاع والشقاق بينهم</p>	<p>١- وحدة الأصل للجنس البشري:</p>	<p>قال الله تعالى: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ"</p>
<p>فقد كَرَّمَ الله الناس جميعًا على اختلاف جنسهم ودينهم، فلا يتعرض إلى القهر والظلم والتعذيب، ولا يُعامل باحتقار لأي سبب كان</p>	<p>٢- التكريم الإنساني:</p>	<p>يقول الله تعالى: "وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا"</p>
<p>فقد عدلت الشريعة الإسلامية بين الناس جميعًا في الحقوق والواجبات</p>	<p>٣- العدل بين الناس:</p>	<p>يقول الله تعالى: "إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ"</p>

الحقوق الشخصية: صيفية ٢٠١٩ ضع دائرة	الحقوق الاقتصادية :	الحقوق الفكرية:	الحقوق الاجتماعية:	الحقوق السياسية:
١- حق الحياة ٢- حق المساواة	حق حرية التدين	١- حق التعلُّم ٢- حق حرية الرأي والفكر	١- حق العمل ٢- حق التملك والتصرف	وتشمل حق الإنسان في ممارسة الأنشطة السياسية، ومن ذلك حق تولي المناصب العامة ، وحق الترشح والانتخاب، وحق ممارسة العمل السياسي.

١- الحقوق الشخصية: ومن أبرز هذه الحقوق، ما يأتي:

(أ) حق الحياة: فقد حرم الإسلام الاعتداء على النفس البشرية، وعدّ قتل إنسان واحد بمنزلة الاعتداء على حياة الناس جميعاً.

وشرع الإسلام القصاص ( علل ) حفظاً لحياة الإنسان وصيانة لأمن المجتمع واستقراره. كما أوجب الإسلام تأمين الوسائل اللازمة لحماية هذا الحق، من الغذاء والدواء والأمن.

(ب) حق المساواة : وضح ذلك: دعا الإسلام إلى المساواة، وحرص على تأكيدها بأن يتساوى الناس جميعاً في الحقوق والواجبات، دون تفرقة أو تمييز

٢- الحقوق الاقتصادية والفكرية: ومن أبرز هذه الحقوق، ما يأتي:

(أ) حق حرية التدين: ١- أعطى الإسلام الإنسان حق اختيار دينه،

٢- ودعا إلى احترام بيوت العبادة

٣- وحرّم الاعتداء عليها، ومن مظاهر احترام هذا الحق (عدد) عدم الاستهزاء بالذات الإلهية والرسول والدين وشعائره

(ب) حق التعلُّم: وضح ذلك: أعطى الإسلام الإنسان حق اكتساب المعرفة واختيار نوع العلم الذي يرغب في تعلمه ( علل ) لتحقيق تقدم امته ونيل مرضاة الله ، ومن أهم العلوم التي يتعلمها الناس العلم الشرعي؛ لما له من أثر عظيم في استقامة حياتهم.

(ج) حق حرية الرأي والفكر: أكد الإسلام على حق الإنسان في حرية التفكير والتعبير عن آرائه وقناعاته، ففي هذه الآية دعوة صريحة للإنسان في أن يقف مع نفسه ويتفكر؛ حتى يمحص الأقوال والآراء.

ضبط الإسلام حرية الرأي والفكر بغيره، وضّحه؟ غير أنه يجب أن لا تُتخذ حرية الرأي والفكر ذريعة لنشر الأفكار الهدامة والمذاهب المنحرفة ونشر الباطل وإيذاء الناس، وتجريحهم، والاستهزاء بالأديان،

٣- الحقوق الاجتماعية:

(أ) حق العمل وضح ذلك: حث الإسلام على العمل ودعا الإنسان إلى الأخذ بالأسباب والسعي في طلب الرزق، بل إن الإسلام عدّ العمل عبادة إذا ما قصد به مرضاة الله تعالى

وضح مسؤولية الدولة في ما يتعلق بحق الإنسان في العمل.؟ وأوجب على الدولة أن تبيّن العمل للقادرين عليه، وحذر أصحاب العمل من أكل حقوق العمال،

(ب) حق التملك والتصرف وضح ذلك: المال في نظر الشريعة الإسلامية هو عصب الحياة، وهو وسيلة للحياة الكريمة الآمنة للأمم والأفراد، وبه يستطيع أن يخدم نفسه وأمتة ضبط الإسلام حق التملك بغيره، وضّحه. ولذا فمن حق الإنسان أن يمتلك ما يريد، ويتصرف به كما يريد، من غير استغلال للآخرين أو أكل أموال الناس بالباطل، كما شرع الإسلام عقوبات رادعة تمنع الاعتداء على أموال الآخرين بالسرقة أو النهب أو خيانة الأمانة أو غيرها.

#### ٤- الحقوق السياسية:

وتشمل حق الإنسان في ممارسة الأنشطة السياسية، ومن ذلك حقه في تولي المناصب العامة في الدولة، وحقه في الترشح والانتخاب، وممارسة العمل السياسي.

ويمكن ضمان حقوق الإنسان السابقة جميعها بسنّ القوانين التي تكفلها، ونشر الثقافة التي تجعل الناس يدركون هذه الحقوق،

ما الحق الذي تدل عليه كل آية من الآيات الكريمة الآتية:

النصوص الشرعية	الحق الذي تدل عليه
قال تعالى: "مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا"	حق الحياة
يقول الرسول ﷺ: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَا إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ، وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ، أَلَا لَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى عَجَمِيٍّ، وَلَا لِعَجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ، وَلَا أَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ، وَلَا أَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ، إِلَّا بِالتَّقْوَى".	حق المساواة

حق حرية التدين	قال تعالى: "لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ" قال تعالى: "وَلَيْنُ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ * لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ"
حق التعلم	قال تعالى: "يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ"
حق حرية الرأي والفكر	يقول تعالى: " قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلِي وَفِرَادَى ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا"
حق العمل	يقول تعالى: "هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَالِيهِ النُّشُورُ" ويقول الرسول ﷺ: " قَالَ اللَّهُ: ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَجُلٌ أَعْطَى بِي ثُمَّ غَدَرَ، وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ، وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِ أَجْرَهُ".
حق التملك والتصرف	يقول تعالى: "وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ"

## الدرس السابع عشر آداب المستفتي والمفتي / الفصل الاول

**الفتوى:** هي بيان حكم شرعي في مسألة من المسائل من قبَل أهل العلم والاختصاص.

**الاستفتاء:** هو سؤال أهل العلم الشرعي عن حكم مسألة معينة .

- وقد أشار القرآن الكريم إلى الفتوى في قوله تعالى: "يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ"
- كما قام النبي ﷺ بهذا الأمر، بوصفه جزاء من مهمة التبيين الموكلة إليه، والأدلة على ذلك كثيرة، منها أن امرأتين سألتا النبي ﷺ عن جواز إنفاقهما على زوجيهما وأولادهما،

**أهمية الفتوى**

- ١- تعدد من أهم الطرق لمعرفة الأحكام الشرعية (علل) لأن سؤال المفتي وإجابة المفتي يتعلم فيها السائل أحكام الدين، الأمر الذي يؤدي إلى إزالة الجهل،
- ٢- إعانة المسلمين على أداء التكاليف الشرعية، والقيام بواجباتهم وأعمالهم بما يتفق مع أحكام الدين .
- ٣- تأكيد مرونة الشريعة الإسلامية وصلاحيتها لكل زمان ومكان، وقدرتها على حل المشكلات الإنسانية المستجدة.

الفتوى من أهم طرق معرفة الحكم الشرعي. علل ذلك؟ لأن سؤال المستفتي وجواب المفتي نوع من المدارس العلمية يتعلم السائل احكام الدين .

أطراف الفتوى للفتوى أربعة أطراف، اذكرهم: ١- المستفتي ٢- المفتي ٣- المستفتي عنه ٤- المفتي به

١- المستفتي: وهو الذي يطلب بيان الحكم الشرعي في المسألة.

عدد الاداب التي يلتزم بها المستفتي؟

أ - ألا يوجه سؤاله إلا إلى أهل العلم المتخصصين، فكما أن الأمور الدنيوية يرجع فيها إلى المتخصصين فكذلك الأحكام الشرعية، وقد اهتمت المملكة الأردنية بهذا الأمر فأنشأت دائرة مستقلة للإفتاء، تقوم بالنظر والبحث والإفتاء في مسائل المجتمع العامة، أو المسائل التي تستفتيها فيها الحكومة لبيان حكم الشرع فيها.

المجمع	موقعه الإلكتروني
دائرة الإفتاء الأردنية.	<a href="http://aliftaa.jo">http://aliftaa.jo</a>
مجمع الفقه الإسلامي الدولي المنبثق عن منظمة المؤتمر الإسلامي.	<a href="http://www.iifa-aifi.org">http://www.iifa-aifi.org</a>
مجمع الفقه الإسلامي التابع لرابطة العالم الإسلامي.	<a href="http://ar.themwl.org">http://ar.themwl.org</a>
مجمع البحوث الإسلامية التابع للأزهر.	<a href="http://www.azhar.eg/magmaa">http://www.azhar.eg/magmaa</a>

ب - إذا سأل المستفتي المفتي عن مسألة، وأجابه عليها، فيجب عليه أن يكون دقيقاً وأميناً في سؤاله (علل) لأنه هو من يتحمل الحكم الذي يجيبه به المفتي، كما ينبغي أن يكون السؤال واضحاً لا إبهام فيه (علل) كي تكون الفتوى صحيحة. وإذا نقل المستفتي الفتوى لغيره فيجب ان ينقلها كما هي.

ج - أن يحرص المستفتي على أن يظهر احترامه للمفتي، وأن يلتزم آداب السؤال والحوار؛ فلا يرفع صوته أمام المفتي دون حاجة، ولا يقاطعه في الكلام حتى يتم الجواب.

د - على المستفتي أن يعمل بمقتضى الفتوى التي صدرت عن المفتي، من غير أن يبحث عن فتاوى أخرى تناسب هواه (علل) لأنه ارتضى المفتي لبيان الحكم الشرعي ووثق بعلمه وورعه.

٢-المفتي: وهو العالم المتخصص الذي يبين الأحكام الشرعية، سواء أكان ذكراً أم أنثى ويشترط في المفتي شروط عدة، اذكرها:

أ- أن يكون معروفاً بالتقوى والصلاح، عاملاً بمقتضى علمه وبما يفتي الناس به، ،

ب- اذكر أمرين يتحقق بهما شرط العلم عند المفتي؟ أن يكون من أهل العلم والاختصاص، الذين يعرفون الأحكام الشرعية، الخبيرين بواقع الناس وأحوالهم،

وقد حذر الإسلام من الفتوى بغير علم ( علل ) وعدّها من الكذب والافتراء على الله

كما ينبغي على المفتي أن يلتزم بالضوابط والآداب الآتية:

أ - التآني في اصدار الفتوى؛ فلا يتسرع في الفتوى قبل أن يعطيها حقها من التثبت والنظر والفكر.

ب - أن يفتي بما يعلم أنه الحق، فإذا سئل عما لا يعلم، قال: لا أدري.

ج - معاملة المستفتي بالحسنى والرحمة واللين، فلا يعنفه، بل يراعي ظروفه وأحواله، ويرفق به، ويكتم سره.

٢- المستفتى عنه: وهي المسألة المراد بيان الحكم الشرعي فيها، وينبغي أن تكون مما يتصل بحياة

المستفتي، بعيداً عن الجدل والافتراضات التي لا فائدة منها، يقول الرسول ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا: قِيلَ وَقَالَ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ".

٤- المفتى به: وهو الحكم الخاص الذي يصدر عن المفتي بشأن مسألة معينة، وهذا الحكم يستمد من القرآن أو السنة النبوية أو غيرهما من المصادر الاجتهادية كالإجماع والقياس.

الاختلاف في الفتوى مثال على ذلك اختلاف الصحابة رضوان الله عليهم يوم الأحزاب في فهمهم لقول النبي ﷺ: "لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُ الْعَصْرِ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ"، ففهم بعضهم أن مراد النبي ﷺ الإسراع في المسير، فصلوا العصر في الطريق، ووقف الآخرون على ظاهر النص، فلم يصلوا العصر إلا في بني قريظة. وعندما ذكِر ذلك للنبي ﷺ لَمْ يُعَيِّفْ وَاحِدًا مِنْهُمْ، لأن عبارته في ذلك الظرف تحتمل المعنيين.

## الدرس الرابع والعشرون حقوق المرأة وواجباتها في الإسلام/الفصل

### الثاني

جعل العلاقة بينهما علاقة تكامل في الأدوار والوظائف لا علاقة تصارع وتنافس،

أولاً: حقوق المرأة في الإسلام اذكر حقين من الحقوق الخاصة بالمرأة:

١- الحقوق المشتركة مع الرجل	٢- الحقوق الخاصة بالمرأة:	واجبات المرأة في الإسلام
أ- حق التعلّم ب- حق العمل والتملك والتصرف في المال ج- حق الميراث د- حق التعاون في بناء الأسرة وتربية الأبناء	أ - حق اختيار الزوج ب - حق المهر ج - حق النفقة د - حق الحضانة وإرضاع الطفل	١ - واجبات دينية ومن الواجبات الدينية المفروضة على المرأة بشكل خاص الالتزام بالحشمة، وعدم إظهار الزينة، وتجنّب الخضوع في القول. ١- واجبات الزواج يجب على المرأة أداء حقوق الزوج، وذلك بطاعته في غير معصية الله تعالى، والمحافظة على ماله، وإحسان الظن به، وحفظ أسرار بيته، وإدخال السرور إلى قلبه

## ١- الحقوق المشتركة مع الرجل

أ - حق التعلّم وضح ذلك : فرض الإسلام طلب العلم على كل مسلم ذكراً كان أم أنثى، فالتعلّم حق للأنثى كما هو حق للذكر، ولهذا نجد المسلمات النابغات في مختلف العلوم، ومنهن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها التي كان يلجأ إليها كبار الصحابة يسألونها عن أمور دينهم.

ب - حق العمل، والتملك والتصرف في المال:

• فقد أقر الإسلام للمرأة حق التملك كما قرر ذلك للرجل وأقر لها حق العمل والتجارة وفق الضوابط الشرعية (علل) لتشارك في بناء المجتمع وتحقيق نموه واستقراره

• ويحرم على الأب أو الزوج أو الأخ أن يأخذ من أموال المرأة دون رضاها (علل) فإن لها ذمة مالية مستقلة، يقول الرسول ﷺ: "إِنَّهُ لَا يَجُلُّ مَالُ امْرِئٍ إِلَّا بِطِيبِ نَفْسٍ مِنْهُ".

ج - حق الميراث: كيف ترد على من يدعون أن الإسلام ميز بين الذكر والأنثى في الميراث؟ كان العرب في الجاهلية لا يورثون المرأة، فجاء الإسلام وأعطى المرأة حق الميراث مهما كان مقدار ما ترثه وقد تأخذ أحياناً أكثر من الرجل، أو مساوية له، أو أقل منه،

د - حق التعاون في بناء الأسرة وتربية الأبناء:

• المرأة كالرجل مطالبة بأداء واجباتها تجاه والديها وإخوتها وأقاربها والزوج والأولاد) اهتم الإسلام برعاية الأسرة، (علل ذلك). لأن الأسرة هي النواة المكونة للمجتمع، فصلاحها يساعد في صلاحه

• ولهذا كله فمن حق كل من الرجل والمرأة على الآخر أن يساعده على القيام بواجباته ومسؤولياته تجاه بتربية الأبناء تربية حسنة، والأم تتحمل نصيباً كبيراً من مسؤولية تربية الأبناء على الأخلاق الحميدة والآداب الإسلامية مثل الصدق والعفة، وتعليمهم العادات السليمة

٢- الحقوق الخاصة بالمرأة: عدد / اذكر الحقوق الخاصة بالمرأة دون الرجل ما يأتي:

أ - حق اختيار الزوج وضح ذلك: أقر الإسلام حق المرأة في قبول الخاطب أو رفضه، فلا تجبر امرأة على الزواج، فقد جاءت فتاة إلى النبي ﷺ فقالت: (إِنَّ أَبِي زَوَّجَنِي ابْنَ أَخِيهِ لِيَرْفَعَ بِي خَسِيستَهُ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْأَمْرَ إِلَيْهَا، فَقَالَتْ: قَدْ أَجَزْتُ مَا صَنَعَ أَبِي، وَلَكِنْ أَرَدْتُ أَنْ تَعْلَمَ النِّسَاءُ أَنْ لَيْسَ إِلَى الْأَبَاءِ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ).

ب - حق المهر وضح ذلك: أقر الإسلام حق المرأة في أن يكون لها مهر في عقد الزواج، ولا يجوز لولمها ولا لزوجها أن يأخذ منه شيئاً دون رضاها، يقول الله تعالى: "وَأِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا".

ج - حق النفقة وضح ذلك: أوجب الإسلام للمرأة حق النفقة من المأكل والملبس والاحتياجات الضرورية على وليها أو على زوجها وفق نظام الشريعة الإسلامية (علل ذلك) وذلك حفظاً للمرأة وصوناً لكرامتها.

د - حق الحضانة وإرضاع الطفل وضح ذلك: أعطى الإسلام المرأة حق حضانة طفلها وإرضاعه؛ لأن في ذلك تلبية لحاجة نفسية عند الأم وطفلها (علل) ولأنها أيضاً الأكثر عطفًا وشفقة عليه.

### واجبات المرأة في الإسلام

١- واجبات دينية وضح ذلك:

عندما تبلغ الأنثى سن التكليف تصبح مطالبة كالذكر بالتكاليف التي فرضها الشرع على المسلم ( اذكر ثلاثة من الواجبات الدينية التي فرضها الإسلام على المرأة. ) من صلاة وصيام والتزام باللباس الشرعي، واجتناب الاختلاط المحرم وغيرها من الواجبات، قال الله تعالى: "إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا".

ومن التكاليف المفروضة على المرأة بشكل خاص (اذكر ثلاثة) ومن الواجبات الدينية المفروضة على المرأة بشكل خاص الالتزام بالحشمة، وعدم إظهار الزينة، وتجنب الخضوع في القول.

٢- واجبات الزواج

اذكر أهم حقوق الزوج علي الزوجة؟ وذلك بطاعته في غير معصية الله تعالى والمحافظة على ماله وإحسان الظن به وحفظ أسرار بيت وإدخال السرور إلى قلبه،

## الدرس التاسع والعشرون الجهاد في الإسلام/ الفصل الثاني

نظم الإسلام العلاقات الدولية مع الدول الأخرى وفق مجموعة من القواعد والمبادئ السامية، وجعل مبدأ السلم هو الأصل في العلاقات بين الدول (علل) وذلك للمحافظة على حياة الناس وحماية أموالهم وممتلكاتهم وأعراضهم، قال تعالى: "وَأِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ".

ولكن إذا وقع الاعتداء على المسلمين من أعدائهم، فيجب دفع الاعتداء والظلم بجميع الطرق الممكنة، ومن ذلك أنه شرع الجهاد، وجعل الحرب حالة استثنائية لا يلجأ إليها المسلمون إلا مكرهين

مفهوم الجهاد

• والجهاد بالمعنى العام هو بذل المسلم وسعه وطاقته في الالتزام بتوجيهات الإسلام، وأوامر الله تعالى، والابتعاد عن معصيته سبحانه، يقول تعالى: "وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ" بجهاد النفس: بصدها عن الهوى وجهاد الشيطان: بعدم الانصياع إلى وساوسه وجهاد العصاة: بإرشادهم إلى فعل الطاعات وترك المعاصي بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالحسنى.

• أما الجهاد بالمعنى الخاص / ما المقصود بالجهاد في الاصطلاح الشرعي؟ فهو يتعلق بمحاربة المعتدين، وما يبذله الجنود البواسل من القوات المسلحة في الحفاظ على أمن البلد من أي عدوان خارجي بأمر من رئيس الدولة

فقد أنيطت هذه المسؤولية بالجيش في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين أنشأ داراً للجند، لكن تستطيع الدولة أن تستعين بكافة كوادرها لدفع المعتدين.

والقتال يعلنه رئيس الدولة، وليس للأفراد أن يمارسوه دون ضابط وضح ذلك ؟ فبعض الناس ربما يدفعه تصوره القاصر لمفهوم الجهاد إلى أعمال غير صحيحة وغير منضبطة

### مشروعية الجهاد بالمعنى الخاص :

عمد النبي ﷺ في مكة المكرمة إلى تربية الصحابة على معاني الإيمان، وإلى الإعداد العقائدي والفكري والأخلاقي وكان المسلمون مأمورين بالكف والإعراض عن المشركين ومطالبين بالصفح عنهم وعدم قتالهم، لكن بعدما انتقل النبي ﷺ والمسلمون إلى المدينة المنورة وقويت شوكتهم واستمر عدوان المشركين عليهم، أذن الله تعالى لهم قتال من اعتدى عليهم وظلمهم وأخذ أموالهم، يقول تعالى: "أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ"

النص الشرعي	الضوابط والأحكام الشرعية
	١. الجهاد واجب على الدولة يؤديه جيشها في حال الاعتداء عليهم بما يراه محققاً لمصلحتها، وذلك عندما تنعدم وسائل الصلح ولا مجال لإبقاء حالة السلم بينهم وبين أعدائهم.
قال تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْتَقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ"	٢. إذا أعلن الحاكم النفير العام أو استنفر مجموعة معينة، وجبت طاعته
قال تعالى: "وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ".	إذا اعتدى عدو على بلد من بلاد المسلمين، تعيّن على أهل ذلك البلد قتالهم ودفعهم بكل وسيلة ممكنة تحقق حفظ أنفسهم وأموالهم وسيادتهم على أراضيهم، وعلى باقي المسلمين إعادتهم بالمال والسلاح وبالنفوس حتى تتم هزيمة العدو ودحره
يقول الله تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ، وَمَنْ يُولِهِمْ يُؤَمِّدِ دُبْرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ"	ماذا يترتب على كل مما يأتي من الناحية الشرعية : حضور المعركة ضد الأعداء
قال ﷺ: "اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُؤْبَقَاتِ"، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: "الشُّرْكُ بِاللَّهِ، وَالسِّحْرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَالنَّوْءِيُّ يَوْمَ الرَّحْفِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْغَافِلَاتِ"	١. إذا يجب على الجندي الثبات في المعركة، وعدم الفرار منها، لأنه بانسحابه يسبب الهزيمة للمسلمين وقد عدّ النبي ﷺ الفرار من المعركة كبيرة من الكبائر.

## الحكمة من مشروعية الجهاد بالمعنى الخاص

- دفع عدوان المحاربين المعتدين، ورفع الظلم عن المستضعفين،
- حماية الدين والأوطان، فالجهاد ضرورة من ضرورات الحياة الإسلامية ولا تستطيع الأمة أن تحمي دينها، وتصون كرامتها وتحافظ على أوطانها دون أن تملك القوة التي تمكنها من ذلك.

كيف ترد على الذين يشوهون صور الجهاد و اعتباره من الإرهاب ؟

- ويخطئ من لا يفهمون الشريعة الإسلامية فيطلقون مفهوم الإرهاب على الجهاد، والحقيقة أن الإرهاب يقوم على الظلم والعدوان، في حين أن الجهاد يهدف إلى رد العدوان ورفع الظلم عن الناس.
- كما يخطئ من يقوم بأعمال تحت مفهوم الجهاد لكنها تتعارض مع مفهوم الجهاد الحقيقي الذي وضعنا حقيقته ومبادئه، فيظنون أن من الجهاد الاعتداء على الأجانب والسياح، أو الاعتداء على موظفي السفارات الذين يزورون البلاد الإسلامية، أو الاعتداء على المنشآت الخاصة أو العامة أو المؤسسات بالتفجير أو قتل أي فرد من العاملين فيها، أو الاعتداء على غير المسلمين من الأجانب في بلادهم، والصحيح أن كل ذلك اعتداء على النفس التي حرم الله قتلها، بالإضافة إلى أن في ذلك تعدياً على السيادة العامة في الدولة.

الفئة المستهدفة	الهدف	المفهوم	
بقتال المعتدين، ولا يجوز الإسلام قتال غير المعتدين	الدفاع عن الأوطان ورد العدوان وحماية حرية نشر الدعوة الإسلامية وحماية المستضعفين في الأرض	فهو يتعلق بمحاربة المعتدين، وما يبذله الجنود البواسل من القوات المسلحة في الحفاظ على أمن البلد من أي عدوان خارجي	الجهاد
يستهدف الفئات جميعها دون استثناء سواء أكان رجلاً أم امرأة أم طفلاً أم شيخاً مسناً. الاعتداء على الأجانب والسياح، أو الاعتداء على موظفي السفارات الذين يزورون البلاد الإسلامية، أو الاعتداء على المنشآت الخاصة أو العامة أو المؤسسات بالتفجير أو قتل أي فرد من العاملين فيها،	يهدف إلى الاعتداء على الأنفس والأعراض والأموال بغير وجه حق تعدياً على السيادة العامة في الدولة	عدوان عبثي يهدف إلى الاعتداء على الأنفس والأعراض والأموال بغير وجه حق	الإرهاب

النص الشرعي	أنواع الجهاد بالمعنى الخاص	الجهاد من حيث الوسيلة التي تستخدم فيه/ عرف / او وضع
	١. الجهاد بالنفس	هو الخروج للقاء العدو، ومباشرة قتاله، واستخدام السلاح، والمشاركة فعلياً في المعركة، وبذل النفس في سبيل الله تعالى، وهو أعلى أنواع الجهاد، ولا يكون إلا بأمر رئيس الدولة.
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَزَا وَمَنْ خَلَفَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا".	٢. الجهاد بالمال	هو بذل المسلم المال في تجهيز الجيوش بوسائل القتال المختلفة، وتزويدها بالموثونة اللازمة ووسائل النقل، وكل ما تحتاج إليه الجيوش لإنجاز مهامها. اذكر أربعة من الأمور تدخل في الجهاد بالمال؟ هات مثال واحداً صحيحاً؟ واليوم تجهز الجيوش من موارد الدولة، ولكن إن لم تكف هذه الموارد، وطُلب إلى المواطنين التبرع فهذا من صور الجهاد ومن ذلك ١- إنفاق المال في إقامة المصانع الحربية ٢- وبناء القلاع والحصون والمطارات والموانئ التي تلزم الجيوش ٣- وإنشاء المراكز الصحية والمستشفيات العلاجية للجيوش وأسرهم ٤ - وإنفاق المال عليهم وعلى ذويهم ويستلزم الجهاد بالمال إقامة المؤسسات الاقتصادية، والاستمرار في الإنتاج، وذلك إمداداً للجيش وللشعب بما قد يحتاجونه، ورفع المشقة عنهم.
قال رسول الله ﷺ يوم بني قريظة لحسان بن ثابت رضي الله عنه: "أهْجُ الْمُشْرِكِينَ، فَإِنَّ جِبْرِيْلَ مَعَكَ".	٣. الجهاد بالرأي والكلمة	هو الجهاد باللسان والقلم، ويشمل الخطابة والكتابة والشعر وما شابه ذلك لتشجيع المجاهدين على مواجهة الأعداء والثبات حتى النصر
	٤. الجهاد بإعانة المقاتلين	هو توفير الظروف وتقديم الخدمات المناسبة للجيش للقيام بواجباته، ويشمل ذلك المساعدة في جلب الطعام لهم، ومداداة الجرحى، وحراسة المباني والمنشآت، وغير ذلك إذا احتاجوا إليه.

## مبادئ القتال في الإسلام :

- تحريم الاعتداء على الذين لا يقاتلون من النساء والصبيان وكبار السن والمرضى، لما رُوِيَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ امْرَأَةً وَجِدَتْ فِي بَعْضِ مَغَازِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَقْتُولَةً، فَنَهَى عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ".
- وجوب الوفاء بالعهد، وتحريم الغدر والخيانة أو التمثيل بالقتلى؛ فقد كان رسول الله ﷺ إذا أَمَرَ أَمِيرًا عَلَى جَيْشٍ، أَوْ سَرِيَّةٍ، أَوْ صَاهُ فِي خَاصَّتِهِ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا، ثُمَّ قَالَ: "اغزوا بِاسْمِ اللَّهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ، اغزُوا وَلَا تَغْلُوا، وَلَا تَغْدِرُوا، وَلَا تَمْتَلُوا، وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا....".
- تحريم الاعتداء على أماكن العبادة، أو العبث بالأشجار والبيئة ونحو ذلك (علل) لأنه شكل من أشكال الفساد، يقول تعالى: "وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا".